

الفتوى الكبرى: فريضة الوقت الواجبة على كل مسلم في هذه

الأحداث | سلسلة الهداية في الأحداث 41

حازم صلاح أبو اسماعيل

بوضوح المسلمون صادقون يرون ما يقع فيصرخون بالعلماء والدعاة وبالائمة وبالهداة وبالاساتذة ماذا نفعل كيف نواجه ما هو

السبيل؟ اين الطريق وما يليق بنا ابدأ ان نزيل الاجابة على المسلمين - 00:00:00

ولا ان نزور عليهم الاسلام اما ان نكون قادرين على ان نقول فنقول واما غير قادرين فلا نتكلم في القضية اننا ما نقولش كلام مزور ولا مزيف يجعل المسلمين يتوجهوا شرق وهما مطلوب منهم يتوجهوا غرب يتوجهوا لمين وهم المطلوب يتوجهوا شمال علينا -

00:00:33

ان نوجه المسلمين حيث يرضى الله لهم ان يتوجهوا اللي ما يعرفش يعمل كده يسكت يقول الله تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا

الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه بيان كافي واضح - 00:00:58

مشرق مبين ليس فيه لبس ولا غموض هذا الكلام اقوله لانه لابد ان يكون واضحاً انه في شيء اسمه فريضة الوقت فريضة الوقت

الوقت ده في هجوم على الاسلام بصورة معينة ما الفريضة - 00:01:19

يعني ايه فريضة الوقت يا رب وفقني ان الكلام يبقى واضح جداً يا رب العالمين كون واضح وضوح الشمس في رابعة النهار مش

عايزه يبقى ملتبس يا رب العالمين شوفوا يا اخوة - 00:01:46

مش اي عمل صالح ليس اي عمل صالح يصلح في جميع الاوقات مش يضربوا المسلمين نقوم نصلي تمشي يضربوا المسلمين نقوم

نصوم تمشي يضربوا المسلمين نقوم نتحجب تمشي يضربوا المسلمين نقوم - 00:02:02

نحيي السنة يمشي؟ لا في حاجة اسمها فريضة الوقت لدرجة ان في بعض الاعمال الصالحة ها بعض الاعمال الصالحة بتبقى حرام في

بعض الاوقات بعض الاعمال الصالحة بتكون حرام حرام في بعض الاوقات - 00:02:20

فاهمني احفزوا يعني ايه؟ زي ايه؟ يعني مثلاً البيع والشرا الله تعالى قال واحل الله البيع بيع حلال انما في وقت صلاة الجمعة البيع

حرام البيع الذي هو حلال بنص القرآن واحل الله البيع - 00:02:43

اصبح في وقت صلاة الجمعة حرام الصيام اللي هو قربة الى الله تعالى لدرجة ان اللي يصوم يوم واحد في سبيل الله ربنا يباعد

وجهه عن النار سبعين سنة يعني عمره كله - 00:03:06

بسبب صيام يوم واحد فقط في سبيل الله الصيام ده له اوقات يبقي فيها حرام. حرام تصوم يوم العيد. حرام تصوم يوم التشريق.

حرام؟ حرام الصيام وهو قربة من القربات الى الله - 00:03:22

الصلاة الصلاة اللي هي من اعظم القربات الى الله لها وقت بتبقى حرام تصلي حرام تصلي؟ اه حرام تصلي فاذا جاءت

الشمس لتطلع فانها تطلع بين قرني شيطان فيحرم الصلاة وقت طلوع الشمس - 00:03:38

ووقت غروب الشمس الا طبعاً لمن فاتته الفريضة يعني واحد مسلاً العصر المغرب بيدن وما صلاح العصر دي مسألة مختلفة. لكن

تحرم الصلاة في وقت طلوع الشمس وفي وقت نزولها - 00:04:00

صلاة الاطمئنان اللي هي فيها يعني ايه اطمئنان؟ يعني وانا واقف كده اصلي واركع واسجد. تبقى حرام في وقت صلاة اسمها في

الفقه صلاة الطالب والمطلوب. انا راجل طيار راكب طائرة وبالحق طيارة العدو. ووقت العصر هيطلع والمغرب هيدن علي -

اسبب العدو يروح عشان انزل اصلي العصر واه اه اركع واسجد لأ لي طريقة انني وانا اتكلم في اللاسلكي واتلقى الرسائل في اللاسلكي وابص يمين وشمال وفوق ابقى بصلي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصل - 00:04:39 شرقا ستة مش عارف شرق دخل غرب طلع فوق الحق اضرب اعمل تعال له من الناحية دي الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين وبينما اركع فأنني ارفع بصري للسماء وانا اتابع مثلا - 00:04:57

دي اسمها صلاة الطالب والمطلوب. طب واحد بقى راجل شيخ درويش قال لا لا انا عايزك كده صلي ومطمئن واركع واسجد حرام اصبحت الصلاة قالت الاطمئنان دي اطمئنان الجوارح واستكمال الاركان صارت حراما - 00:05:12 لان الاسلام ما يعرفش الدروشة يعرف ان كل عمل صالح له وقته وظروفه التي يجب ان يلتزم بها يوم عيد الفطر الصبح ادن وصليت الصبح وعايز اعتكف بقى في المسجد - 00:05:30

حرام الاعتكاف الا اذا كنت خرجت لان الوقت ما بين صلاة الفجر وصلاة العيد هو وقت اداء زكاة الفطر الله يعني اطلع من الاعتكاف؟ اه طب افرض قلت لا مش عايز اطلع بقى بعد صلاة العيد ما هو الشيء الراجل هيجي يصلي معنا العيد ابقى ادي له الزكاة بتاعته. حرام لازم تروح تدي الزكاة - 00:05:47

اذا يا اخوة ليس كل عمل صالح كفاية كفاء يعني انك تعمله في كل وقت. ده فيه حاجة اسمها فريضة الوقت الوقت الان يقول لك ما هو العمل الصالح الان الذي تفعله الان لتواجه الظروف التي تتعرض له - 00:06:08 ما بنألفش لا نبكر من عند ادمغتنا ما عندناش مش واحد يميني وواحد يساري وواحد نحن اصحاب منهج مكلفون به ومأمورون به كويس جدا مش زي لما دخلوا الجماعة بتوع - 00:06:29

غزو بغداد زمان قاموا الجماعة الدراويش دول قالوا بس اقول لكم على حاجة بقى تخلي ما فيش مصيبة تقع بالمسلمين. لو اجتمعوا وقعدوا يقرؤوا احاديث النبي المصطفى المحبوب صلى الله عليه وسلم - 00:06:47 فاجتمعوا في المساجد يقرأون البخاري حتى دخل التتار عليهم في المساجد فذبحوهم ذبحا واخذوا الكتب البخاري وغيرها القوها في النهر واصبحت عاملة زي الكوبري جسر قنطرة تمشي عليه خيولهم واقتحموا بغداد وشاعت الدماء. اصطبغت ماء النهر - 00:07:06

بدماء المسلمين بخاري ايه يا عمي ولا حتى قراءة القرآن. تقرأ القرآن الان يعني عدوك جاء اليك تعتير القرآن؟ طب ما القرآن بيقول اتحركوا انفروا خفافا وثقالا جاهدوا باموالكم فيها وانفسكم. تقعد - 00:07:30

العدو جاي لك تقول انفروا خفافا وثقالا. طب ما تنفر جاهدوا طب ما تجاهد والقرآن جاي ببسليك نغمته حلوة لذلك لازم يكون واضح ان الاسلام ها واضح ارجوكم واضح ان الاسلام عبارة عن ايه؟ عن فريضة الوقت ما يقوله الوقت لك الان - 00:07:50 بالزبط بقى مسل الامثلة التي ذكرتها لكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا بقى لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما راجل واحد بيتضرب زلم مش امة مش شعب مسلم - 00:08:13

مش مش المسلمين لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة. واللعنة هي الطرد من رحمة الله اللعنة هي الطرد من رحمة الله فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه - 00:08:34 الكلام ده بيتقال لمين يقال لصحابة ده بيتقال للصحابة بيتقال لابو بكر وعمر وعثمان مش لنا بس بيقول لهم اللي هيوقف منكم موقف يبقى فيه مسلم بيتضرب زلم وهو ساكت - 00:08:58

تنزل عليه طرد ابدي من رحمة الله لا يدخله في بعد ذلك في رحمة الله ابا يا ابو بكر ويا عمر ويا عثمان ويا علي ويا طلحة ويا زبير ويا ابا عبيدة ويا - 00:09:15

ياه اللعنة اه لانها فريضة الوقت ما ينفعش واحد زميلي راجل مسلم اخي في الله بيتضرب ويعذب اقوم انا اقول والله انا احسن حاجة اعملها دلوقتني ان انا احبي سنة النبي عليه الصلاة والسلام وان انا - 00:09:29

وان انا اصوم وان انا اعمل ايه ده؟ ايه ده ايه ده الحديث لا يقول هذا يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يسلموا ما
يسلموش لعدوه اقوم انا اسلمه هقول لكم اية يا اخوة - [00:09:47](#)

نداء ورد في القرآن انا كنت ذكرت في الاسبوع الماضي اظن وبعض الاخوة تعجبوا من هذا ذكرت كلمة في منتهى الاهمية قلت ان في
مسلمين هيعملوا اعمال سالحة ويتعذبوا في نار جهنم ان شاء الله - [00:10:07](#)

يعذبون في نار جهنم. وان العمل الصالح مش اي عمل صالح ينجيهم ايه رأيكم لو انني اقول لكم نداء في القرآن اوله يشهد للناس
بانهم مؤمنون يقول لهم انتم مؤمنين - [00:10:30](#)

واخره بيقول لهم انتم هتتعذبوا في نار جهنم نفس النداء نفس الايات نفس السياق بمنتهى الوضوح تقرأون ذلك في سورة التوبة.
يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ايه حكايتكم؟ ما لكم كسالى ونايمين على ودانكم كده - [00:10:46](#)

ما لكم اذا قيل لكم تحركوا لدينكم واعملوا من اجل دينكم وانصروا دينكم. اتحركوا مع الدين. انفروا يعني تحركوا في سبيل الله
اثاقلتم الى الارض كسلانين ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - [00:11:09](#)

فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. الا تنفروا ولسه قليل لهم يا ايها الذين امنوا قال لهم الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما يعذبكم
عذابا اليما الله وارجعوا لها في سورة التوبة - [00:11:30](#)

الاية اولها يا ايها الذين امنوا انتم مؤمنين واخرها يعذبكم عذابا اليما وانتم مؤمنين اه لانه مش بالعمل الصالح مش روم واتوضأ يا
حبيبي وصلي والبسي حجاب وآآحيي سنة النبي - [00:11:49](#)

في عمل من اجل النهوض بواجب الاسلام اللي هو التحرك في سبيل الله. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم تحركوا انفروا في
سبيل الله افاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
- [00:12:04](#)

لما كانت الهجرة في الوقت اللي كانت الهجرة فيه هي فريضة الوقت كانت فريضة الوقت ساعتها هي ان يهاجروا من مكة للمدينة
جاء الحديث ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا تقول لي حد من دول لا ايمان - [00:12:29](#)

لمن لا هجرة له لا ايمان الله! طب عمر ابن الخطاب قام مسك السيف كده وقال الجدع فيكم يحاول يخرج ورائي خلف هذا الوادي
قال لهم كده قال لهم من اراد ان تثقله امه فليتبني خلف هذا الوادي - [00:12:47](#)

طب لما انت قوي كده بلاش تهاجر ولكنها فريضة الوقت لا ايمان لمن لا هجرة له والكلام ده بيتقال لصحابة يعني الصحابي بيتقال له
انت هتبقى مش مؤمن ان لم تهاجر في سبيل الله - [00:13:06](#)

وتأتي سورة النساء صريحة في انه برضه اولها عن صحابة مش مؤمنين فقط صحابة فاهمني يا اخواننا فاهميني صحابة واخرها
بيقول لهم مأواهم جهنم وساءت مصيرا يقول تعالى اصله حصل ايه - [00:13:21](#)

ان كان في ناس من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام امنوا اسلموا وبعدين في مكة ما حبوش يهاجروا ما قدروش يهاجروا. قالوا
مش هنهاجر بقى احنا امورنا ماشية كده واديننا مخبين والامور ماشية وخلص - [00:13:45](#)

حتى جاءهم الموت بيسلوا؟ اه بيسلوا وبيزكوا وبيصوموا وبيحجوا على حسب ما نزل من من الفرائض دي يعني بيقروا قرآن
وبيحبوا النبي عليه الصلاة والسلام وعارفين انه لا اله الا الله وانه - [00:14:01](#)

الجنة حق وانه النار حق وانه يعني اللي ما يعملش كده يخش جهنم وامورهم ماشية كل ما في الامر انهم لم يقوموا بفريضة الوقت
انه يركب جمل ويمشي من مكة للمدينة بس - [00:14:19](#)

لما جالهم الموت اسمع سورة النساء بتقول ايه عنهم لاني قلت لكم ان ممكن واحد مسلم موحد بالله قائم بالصالحات يخش جهنم
وبئس المصير لانه مش قائم بفريضة الاسلام عليه - [00:14:35](#)

قال تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم اعلمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض هو المشكلة اللي
بتقع في الدنمارك دي ولا في غزة ولا يمين ولا شمال ولا في بلاد المسلمين العراق ولا سوريا ولا فلسطين ولا مصر ولا - [00:14:54](#)

ولا الجزائر ولا ليبيا ولا اليمن ولا في اي بلد من بلاد العالم يعني في مشكلة يتقال عليها احسن من قول الله تعالى في هذه الاية كنا مستضعفين في الارض كنا بنصلي الاستضعاف ما يمنعه الصلاة ولا يمنع الزكاة وكنا - [00:15:17](#)

محجبات وكنا وكنا امال ايه؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لهم هذه ليست حجة الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ يقول تعالى ها وده بقى المهم ودول صحابة - [00:15:34](#)

يقول فالولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا صنف واحد اللي مش عارفين يتحركوا اللي هم واحد سنه تسعين سنة ميت سنة خمسة وتسعين سنة طفل صغير امرأة مش عارفة تتصرف الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان اللي هم مش عارفين يتصرفوا - [00:15:50](#)

ودول ما يعطيهمش عهد يقول فعسى الله لانه لازم يفحص يفحص وضعه اذا كان صادق في هذا ولا كانت له حيلة؟ يعني لو حتى سنه تسعين سنة لكن عنده وسيلة يتصرف كان عليه ان يتصرف - [00:16:14](#)

فلما كانت الهجرة هي فريضة الوقت. ما فيش حد يقعد. وانا ليه بقول لكم الايات دي موجودة فين؟ اهو انا قلت لك على اية في اخر سورة الانفال واية في سورة النساء - [00:16:31](#)

تلاقيها كده بين الاية تسعين ومية مثلا في سورة النساء واية في سورة التوبة الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما عشان ترجع للمصحف وتكتشف ان احنا فاهمين الدين غلط ولذلك عندما يكون الجهاد في سبيل الله مثلا هو الفريضة - [00:16:44](#)

وواحد سابو انتم عندكم قصص مشهورة جدا زي قصة الثلاثة الذين خلفوا ثلاثة الذين خلفوا دول يا جماعة صحابة مش ناس مش جايين من القرن الحالي ولا اللي قبله دول صحابة - [00:17:05](#)

ومش بس الصحابة دول كانوا قد جاهدوا مع النبي عليه الصلاة والسلام المشاهد كلها سافروا معه وقاتلوا في كل الغزوات وجم في غزوة واحدة فقط قرروا ما يتحركوش المرة دي بس المرة دي - [00:17:20](#)

فكانت النتيجة ان الاسلام امر بان يقاطعه. ما حدش يتكلم معهم ما حدش يشوفهم ما حدش يقابلهم ما حدش يقول لهم سلام عليكم ما حدش يقول لهم وعليكم السلام. ما حدش يبيع لهم ما حدش يشتري منهم - [00:17:37](#)

زوجاتهم ارسل الاسلام لهم قال لها اطلعي من البيت اطلعي سبيي الراجل ده فقد ترك الاسلام اطلعي برة وراحت بيت اهلها وتركت زوجها وحده في البيت ملقى لانه ترك الاسلام وهي مرة واحدة - [00:17:53](#)

مش واخذ حياته كلها سايب الاسلام يخبط يضرب يقلب ومتصور انه يدخل الجنة لمجرد انه آآ دفع قرشين وبعث كزا ايه ده يا جماعة ما قال احد بهذا الا في هذه العصور النكدة المتخلفة اللي عايزين نخدر ندي المسلمين مخدرات نقول له خد الحنة دي اشرب بقى - [00:18:07](#)

عليها شوية مائة برافو عليك نشأت اجيال لا تقوم بمهمة الاسلام ولا تقوم بواجبه ولا نهجو الناس بهذا ابدا ابدا لانه ترك الجهاد مرة واحدة الثلاثة الذين خلفوا وهو طول عمره ماشي بهذه الصورة ما يعني - [00:18:29](#)

كذلك والله اتذكر واقعة في منتهى الجمال ولعلي قلتها كثيرا لاخواني في المساجد عندما قلت لهم انه في واحد الرسول عليه الصلاة والسلام اختار كده ثلاثين اربعين واحد قال لهم اطلعوا انتم هتعملوا الغزوة الفلانية السارية دفاع عن الاسلام لانه - [00:18:52](#)

مواجهة العدوان على الاسلام فجاء قائد المجموعة قال لهم ان شاء الله احنا هنصلي الفجر بكرة يوم الجمعة نصلي الفجر ونطلع برة نقعد في نبات في خارج المدينة ثم ننطلق - [00:19:16](#)

فجاء واحد من المسلمين دماغه كده فكر قال الله وانا امشي دلوقتي واروح اقعد يوم لغاية بكرة وبعدين نساfer طب ما انا اصلي الفجر وبعدين اغتسل وانزل صلاة الجمعة البس جلابية بيضا وطاقيّة بيضا كده - [00:19:34](#)

وروى تعطر واتطيب وانزل المسجد اصلي الجمعة خلف الرسول عليه الصلاة والسلام واسمع خطبة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتكتحل عيني برؤيته واصلي وراءه وبعدين اقول له ادعي لي واطلع وراهم هلحقهم وابات معهم ونمشي - [00:19:54](#)

وابقى انا كسبت اني هطلع الجهاد وفي نفس الوقت صليت خلف الرسول عليه الصلاة والسلام عمل كده بعد الصلاة بقى يسلم على

الرسول عليه الصلاة والسلام قال له الله انت مش كنت مع الناس اللي طالعة ما خلفك عن اصحابك - [00:20:13](#)
قال له لا ما انا ان شاء الله الحقهم وكله تمام يعني هو لم يترك الجهاد هو بس استنى شوية ثلاث اربع ساعات دول فقال له انك لو
انفقت مثل جبل احد ذهباً - [00:20:33](#)

لو انفقت ذهب مثل جبل احد ما ادركت غدوتهم في سبيل الله انهم خرجوا قبلك طب ما تركش الجهاد اخ ومين قال لكم ان مجرد
التأخر مش جريمة كبيرة يقول تعالى وان منكم لمن ليبطئن - [00:20:52](#)

ده البطء في حد ذاته وعدم المسارعة وعدم الاستجابة بس القضية النহারدة يا اخوة القضية النহারدة ان المسلمين ما قدامهمش
امكانية جهاد. وانا هوصل لكده انا فقط اضرب لكم المثل. اضرب لكم المثل برجل كان من كبار - [00:21:12](#)
العباد لما تفتحوا الكتب كده تحب تقرا عن الزهد والرخاء انا مش هقول لكم اسمه. انه اسمه مشهور ومش عايز انا ايه افسد على
الناس يعني آآ انهم ينتفعون بسيرته - [00:21:32](#)

هذا الرجل كان يعبد الله عز وجل ويكي ويقرأ القرآن ويذكر الله ذكرًا كثيرًا وكان اناس يقولوا يدعي لنا ربنا ينصرنا يا عم الشيخ.
يقول لي يا رب ينصركم يا ولاد - [00:21:45](#)

فجاء القائد الفقيه ارسل اليه رسالة قال له يا انت قاعد في المسجد تعتكف وتصلي وماشي على السنة والطاعة واخر جمال يا عابد
الحرمين يعني يا من تعبد الله في الحرمين - [00:22:03](#)

عبادة صادقة وصحيحة لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب من كان يغضب خده بدموعه قالوا حورنا بدمائنا تتخضب طب تبكي
دموعه لكن هؤلاء يبذلون الدم ادي فقه المسلمين في شيه اسمه فريضة الوقت ما هو الشيه الذي هو فريضة الوقت في هذه اللحظة؟
ولذلك ولكي اختتم هذا انه - [00:22:20](#)

الاية وتقرأونها في خواتيم سورة الصف في خواتيم سورة الصف يقول تعالى يا ايها الذين امنوا نعم يا رب لبيك هل ادلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب اليم نعم ايه - [00:22:56](#)
يا ايها الذين امنوا وبعدين محتاجين تجارة تنجيهم من عذاب اليم؟ هو مش الايمان خلاص لا من قال كده ده كلام احنا النহারدة بنقوله
زيفا وزورا وعدوانا على فهم دين الله - [00:23:25](#)

يقول تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ اه طب بسرعة بقى ده احنا كنا فاهمين غير كده قل لنا
ما هي هذه التجارة - [00:23:42](#)

قال تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون طب مش هجاهد انا؟ طب ماشي يبقى مش هتنجوا من عذاب اليم واقرأوا كل التفاسير في
سورة الصف كان حقي جيت لكم ارقام الايات بس سورة الصف قصيرة على كل حال - [00:23:52](#)

هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ قلناها دي دلوقتي هنا هل آآ ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم في سورة
الصفحة كلام واضح كلام واضح ولذلك يعني ارجو ان يكون هذا الامر واضحاً ان فريضة الوقت - [00:24:15](#)
الي يروح بقى يسيبها ويصوم يصلي ويقرأ كلام مهم جدا تصوم وتصلّي وتقرأ قرآن وتحجب وتكون من الصالحين وتصلّي قيام ليل
وتدعو الله وتتصدق ما ينفعش واحد يجاهد حتى بدون الكلام ده - [00:24:38](#)

لا يستطيع ولكني اقول ان فريضة الوقت ان تقوم بما فرضه الله من نصرة المسلمين مش انك تنزوي في زاوية وفي معتكف
ولا تفعل شيئا لدين الله وتظن انك من اهل الجنة. لذلك كما قلت دائما لا يليق اطلاقاً - [00:24:52](#)

تزييف للناس مفاهيمهم ولا دينهم. يا اخوة انا عايز اكرر اوعى حد بعد هذا اللقاء يخرج يقول انا قلت لأ الكلام الثاني ده مش مهم. لأ
بالعكس ده ده الاساس. يعني من لم يحسن - [00:25:13](#)

والضراعة والصيام والزكاة ومن لم تحسن الحجاب ومن لم يحسن الايمان والتعرف على الله ومن لم يحيي سنة النبي صلى الله عليه
وسلم ومن لم يطعه هذا هو الاساس الذي ينطلق منه العمل - [00:25:26](#)

لكنه ليس كل العمل والعمل الذي اطلبكم به اللي يعمل من غير هذا الاساس بيعمل عمل على غير اساس عمله هيفسد مش هينفع

عمله لن يصلح لابد ان يبنيه على اساس من الايمان والتزام والطاعة. انما الذي اذكره انه ده مجرد اساس وان عليك بعده -

[00:25:46](#)

ان تفعل فعلا عملا في سبيل الله عز وجل. وده الفرق في التفكير. ان انا بقول اعملوا ده وغيري يقول اعملوا ولكني اقول اعملوه واجعلوه اساسا ومنطلقا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. طيب - [00:26:08](#)

نعمل ايه بقى خلاص احنا فهمنا يا مولانا ان لازم في حاجة اسمها فريضة الوقت ولازم عمل في سبيل الله ولازم حركة ولازم نعمل ايه بقى؟ قل لنا نعمل ايه؟ لان ما تسبناش واحنا مش عارفين هنعمل ايه - [00:26:29](#)

كويس اولاً اعملوا الحاجات اللي في ايديكم دي اعملوها هي مش هي صلب العمل لكن اللي في ايده حاجة يعملها اللي يقدر بيعت اغائة ونصرة لمسلم في مكان بيعت اللي يعرف يقاطع بضائع اليهود والامريكان والدنماركيين يقاطع بالعكس ده عمل عظيم -

[00:26:45](#)

اللي يقدر يرسل دواء ويستقبل جرحى يفعل. اللي يقدر يعني كل من يستطيع ان اللي يقدر يضغط على من بيده مقاليد بامور حتى يجندها في سبيل الله يفعل. اللي يقدر يتظاهر نصرة مش عارف لايه؟ يعمل اللي من بيده شيء يفعل - [00:27:15](#)

يفعل ولكن عليه ان يعلم انه وهو يغيث المستضعفين وينصر النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الامور ان دي مش صلب القضية ده اللي في ايده دلوقتي يعني هذا هو ما في يدي. انما - [00:27:35](#)

انما وهو بيعمل هذا الكلام يبقى فاهم النبي عليه الصلاة والسلام بيفكر ازاي ويبهدي ازاي وسنته ازاي وبيرشد ازاي؟ ازاي بقى؟ اقول لك ايها الاخوة الرسول عليه الصلاة والسلام طالما - [00:27:53](#)

رأى امام عينيه استضعافا بالغا ضعاف شديد المسلمين بيعذبوا اللي في ايده عمله اللي هي القضية العاجلة ولكنه استمر في العمل المتواصل يعني مثلاً جا له خباب ابن الارت خباب ابن الارت جاي يجرجر جسمه على الارض مش قادر يمشي على رجله لانهم كانوا بيحطوه على الفحم المولع على الجمر المتقن - [00:28:15](#)

حتى ان الجمر المتقن ما كان يطفئه الا الودك. الشحم يسيل من ظهر خباب ابن الاراض فيتش كانه يعني مية نازلة على الجمر يسمعون صوته وهو ينطفئ بالودك الذي ينزل من ظهر قباب ابن الارت - [00:28:47](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام رأى بلال والصخرة العظيمة على صدره الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ال ياسر وقال صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة الرسول عليه الصلاة والسلام شاف صهيب وفلوسه كلها بتتاخذ منه بيسلب. هات كل اللي معك من فلوس. مش انت بتقول لا ايمان لمن لا هجرة له مصمم - [00:29:06](#)

تهاجر هات الفلوس كلها عشان نسيبك تمشي رأى كل هذا فلما رأى هذا كله بل رأى نفسه صلى الله عليه وسلم ورأى ابا بكر يضرب بالنعال عند الكعبة حتى اغشي عليه - [00:29:29](#)

بعد كل هذا ماذا فعل زي ما قلت لكم لم يمنعه عاجل عن اجل ولا اجل عن عاجل. اللي في ايده عمله يعني مثلاً والله هجروا الحبشة خلاهم يهاجروا الحبشة - [00:29:47](#)

عندكم فلوس تعتقوا العبيد؟ اشترى بلال واعتقه تقوم تطلعه من من الاسر ومن العذاب كويس عندك فلوس عندك واحد يجيرك واحد يقول خلاص فلان ده في حمايتي فلا تعرضوا له ما فيش مانع. لكن انا مش هضيع وقت هو النبي عليه الصلاة - [00:30:05](#)

والسلام لن يضيع وقتاً في انه يبقى حياته كلها انه قاعد يشوف وسائل حماية وجمعيات حماية ومؤسسات حماية وزرور حماية انما اللي في يدك ببساطة انما ده لا يصرفه عن ان يقيم قوة الامة الاسلامية - [00:30:23](#)

لا صرفه هذا عن ذاك ولا ذاك عن هذا وانما العاجل ده بيعمله لانه في ايده بسرعة من غير ما يشغله انما لا يستطيع لا يفعل ذلك ويترك القضية الاساسية. سألت نفسي ايه اللي بيمعني من التغيير؟ قالوا لي - [00:30:41](#)

عدم وجود قوة امة قادرة فقلت لك العمل هو الدعوة انك والدعوة مش ايه خلي بالكم انا لا اقصد وحاشى لله ان اقصد ان الدعوة هي تحويل الناس الى التزام الفردي - [00:31:02](#)

لو عملت كده فقد خنت الله ورسوله. صدقوني يا اخوة هذه ليست الدعوة الدعوة هي نقل الامة من مرحلة الى مرحلة. وفي وسط ده المسلم الفرد ينتقل الى الايمان انما الدعوة - [00:31:19](#)

هي حركة امة الاسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام لو فضل قاعد جنب اهل قريش يقول لها يا ستي اتحجبي. يا عم صل انما هو يتكلم حتى اذا استكمل عددا يصلح لمرحلة قطعها - [00:31:38](#)

يصلح لمرحلة قطعها. خرج من الاول دخل في دار الارقم يعلم المسلمين خرج بالمسلمين الى الكعبة في صفين صف على رئاسته او على اوله عمر بن الخطاب وصف على رئاسته الحمزة ابن عبدالمطلب اسد الله - [00:31:54](#)

واسد رسوله وخرجوا في الشارع يصلوا في الكعبة وبعدين مرحلة استكمل عدة راح منتقل الى الهجرة اقام دولة تستكمل عدة انتقل الجهاد وهو ماشي بالامة الاسلامية من مرحلة لمرحلة المسلمين بقى يتعلموا لنفسهم وفي افرادهم يلتزموا التزام الفردي. يبطل خمر يصوم رمضان يعني مسألة انما يبقى - [00:32:12](#)

مسلم اقعد انا جنب الالتزام الفردي وتقول لي دي اسمها دعوة عمرها ما كانت دعوة الا لما زيفت مفاهيم الاسلام وزورت على الناس من كده انا انا بقول لحضراتكم انا عايز انجو امام الله فخايفة ازور لكم المفاهيم فاحاول الايضاح - [00:32:39](#)

ولذلك نحن كما اقول لا نطالب المسلمين لا حكومات ولا افراد بما لا يملكون ابدًا. ما بنقولوش احنا انا بييجي بييجي ابنك الصغير عنده كده يا حبيبي تحب تطلع ايه؟ يقول لك عايز اطلع دكتور طبيب - [00:32:58](#)

فتقول له طب خش زاهر الجغرافيا بتاعة سنة تانية ابتدائي ولا خمسة ابتدائي ايه علاقة الجغرافيا بطبيب؟ ها يا حبيبي تحب تطلع ايه يقول لك طيار ما بقولوش طب اطلع على الطائرة - [00:33:13](#)

بقول له طب خش خلص واجب الحساب اللي عندك. لانه لازم ياخذ الابتدائية وبعدين الاعدادية وبعدين الثانوية وبعدين الجامعة وبعدين يتدرب وبعدين يبقى طيار او طبيب او زراعي او محامي او صحفي او مهندس او ايا ما كان - [00:33:29](#)

فنكون ان انا اريد في النهاية ان اصل الى امة قادرة. ما اقدرش اجي على الناس المسلمين النهاردة واقول لهم انتم عاجزون. اقعدوا عيطوا على نفسكم ابكوا وانما اقول انتم عاجزون ابتدوا من نقطة الصفر اللي في ايديك الان. تحرك رقاد الامة - [00:33:44](#)

بايه بانك تدعو الى الله مش الدعوة مش الدعوة العادية دعوة فرض لعمل فردي بس ان تفهم ان عليهم دورا لدينهم وانهم لا يدخلوا لا ينجون من العذاب الا لو قاموا بدورهم على دينهم وانا قرئت لحضراتكم - [00:34:03](#)

للالية اللي بتقول يا مسلمين الا تنفروا يعذبكم. اذا لم تتحركوا لدين الله ستعذبون يا ايها الذين امنوا ما لكم؟ ايه حكايتكم؟ اذا قيل لكم تحركوا اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اذ ثاقلتم. الارض كسالى - [00:34:25](#)

ايه الحكاية؟ راضيين بالدنيا وسايبين الآخرة اراضيهم بالحياة الدنيا من الآخرة. مش كلام ده. فما فمناع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل اسمعوا الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. وهم مسلمين - [00:34:44](#)

وقلنا الكلام ده في الحلقة الماضية. الكلام ده ما ينفعش انا ا قوله لحضرتك وانت تشيله عندك. انما عليك ان تفهمه وكما قلت لكم. لو انا جبت لك عشر قطع كده جنب بعضها سودا من ناحية وببيضة من ناحية. وحطت لك الاسود كله - [00:34:58](#)

واصبحت الصفحة سوداء لما تيجي تقلب القرش الاول والقرش الثاني والقرش الثالث كل تقلبها تظهر صفحة بيضاء بعد ان كانت مسودة نفس الكلام. المسلمون اليوم احنا موضوع ان احنا نعمل انقلاب في مفاهيمهم. ان نغير الحلقة السوداء الى بيضاء - [00:35:17](#)

انك علشان تكون مسلم ما ينفعش تبقى شاب حليوة لطيف ظريف طلي وبس كده وراجل لطيف وخلاص عليك ان تصبح جنديا لفكرة الاسلام ولذلك العمل الاسلامي الوحيد الصحيح الان العمل - [00:35:38](#)

انك تغير جدولك اليومي هو ده العمل الوحيد الصح ان جدول حضرتك يا ايها الاخ البسيط جدا والست البسيطة والشاب البسيط والراجل العجوز اللي سنه سبعين تمانين سنة معتبر ان الدنيا خلصت - [00:36:01](#)

العمل الاسلامي الوحيد الصحيح ان برنامجك اليومي يتغير وتبتدي تنبه المسلمين تفهمهم ان عليهم دور ربنا بتطلع مشاكل بقى وخليني اكون صريح وواضح معكم تماما لاني مش هرجع للموضوع ده قريب. فلازم يكون واضح - [00:36:17](#)

تطلع مشاكل. واحد يقول طب انا ما اعرفش اقنع المسلمين بده ازاى حلو جدا يبقى اذا انت عندما اردت ان تقوم بالدور وجدت نفسك عاجزا عنه خطوة لورا انك مش عارف ازاى يبقى عليك ان تتعلم. يبقى بقعد يوم السبت - [00:36:37](#)

في البيت ازاى هقول ايه للمسلمين واحفزه وانزل يوم الحد اكلمه ويوم الاثنين ارجع البيت اقراه تاني. ويوم الثلاثاء اكلمهم ويوم الاربع اقعد مع مجموعة من الناس نقول لهم تعالوا نتدارس كيف نبه المسلمين الى قضيتهم فيقولوا نقول كذا والشيخ فلان كان قال استعمله - [00:36:53](#)

الطريقة الفلانية في الدعوة يتدارسون. وارجع ازاى واقول دي المهمة الدائمة. ايها الاخوة هذا هو العمل الوحيد الصحيح هو دي فريضة الوقت اني احول المسلمين من ناس مركونين على الرف - [00:37:14](#)

ويفهمون الاسلام على غير حقيقته ولا يمارسونه كما اراد الله للاسلام ان يمارس مش بطريقتنا مش بتفكيرنا مش زي ما قالوا لنا علشان هو اعداء الاسلام حبوا يرموا للناس اسلام غير صحيح عشان يتكعبوا فيه. يقوم عيشوا في الحاجات دي - [00:37:30](#)

يقوموا يتركوا الاسلام الحقيقي فانا محتاج افهم المسلمين حقيقة الاسلام طب واحد بقى قال لي يا مولانا انت بتتكلم عن ايه يا عم الحاج؟ ده انا راجل بيع ليمون قاعد على ناصي ولا بيع عيش ولا بيع حاجة ولا بشتغل - [00:37:51](#)

سباك ولا نجار ولا اعرف هزاكر ايه واتكلم ايه وتقول لي طب آآ انت صحيح قلت لي بلاش كتب خد شريط تسجيل واسمعه كويس واحفزه وقوله بس بس انا مش قادر - [00:38:09](#)

اقول له سيادتك بتشتغل ايه؟ يقول لي كهربائي. قل له كويس. اشتغل في اسلام كهربائي بيعمل ايه تليفزيون اللي حضرتك بتتفرج عليه دلوقتي ده اللي ركبه لك واحد ما يقدرش يعمل محطة بث تليفزيوني - [00:38:21](#)

وما يقدرش ايضا يعمل محطة توليد كهرباء ولكنه كهربائي بسيط جاء بسلك كهرباء جاي من محطة توليد الكهرباء ووصله بجهاز تليفزيوني قادر على التقاط البس وخط السلكين على بعض فوصل تيار كهربائي - [00:38:38](#)

بين الكهرباء وبين محطة التليفزيون وصلني للارسل. اعمل كده اعمل قعدة في بيتك وهات من من يستطيع ان يشرح للمسلمين قضيتهم ويبتدي يشرح لهم القضية على حقيقتها وانت ساكت ولكنك وصلت - [00:38:59](#)

هذا بذات. هو عمل ايه لارقي بن ابي هو مين الارقم ده اصلا الارقم ده شاب في العشرينات عريس جديد اتجوز الارقم ده ما كانش يا عم فضيلة الاستاذ الشيخ الدكتور الارقم ابن ابي الارقم آ الاستاذ بكلية اصول الدين - [00:39:16](#)

ده كان ولد كده اتجوز عريس جديد لطيف زريف لسه صغير وعروسته صغيرة في اقل من عشرين سنة لسه في التمنتاشر ولا ستاشر سنة اتجوزوا بس عايشين في منطقة الكفار ما بيتابعوهاش - [00:39:33](#)

فتحوا بيتهم يدخل الرسول ويدخلوا معه الصحابة صلى الله عليه وسلم يعلمهم الاسلام. البيت ده بتتسرب الولد اللطيف اللي في العشرينات ده اشرفت الدنيا بهذا البنك كهربائي بيوصل سلك بسلك. مسألة في منتهى البساطة يا اخوة. افتحوا بس - [00:39:48](#)

ولذلك اقول ايها الاخوة حيث توقفت قدراتكم مش قدراتكم انتم حيس توقفت قدرات الامة الاسلامية ان ما عندناش ناس تدافع عن فلسطين. ما عندناش ناس تدافع ضد عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:40:08](#)

فلنصنع من يدافع. نفهمه حقيقة الاسلام. وهو ده العمل الصحيح الوحيد انك تحول المسلم الى قائم بمهمته. الى كقائم بوضعه. ولذلك بعض الاخوة الكرام قالوا لي ولذلك انا عايز الاول اقول لكم انت ايها المسلم معذور لعجزك يعني اذا انت عاجز - [00:40:26](#)

معذور امام الله سبحانه وتعالى انت معذور عاجزا مش عارف الرسول عليه الصلاة والسلام ترسم له رسوم كاريكاتيرية ولا ولا تستطيع ان تدفع عنه. انت معذور شرعا بس معذور لغاية ايه؟ لغاية امتي - [00:40:49](#)

معذور ها ما دمت قائما بمحاولة ازالة العجز انت عاجز خلاص بس انت تحاول ان ان تزيل العجز. الرسول عليه الصلاة والسلام جا له واحد بيجر نفسه خباب ابن الارت بيجر نفسه قال له الا ترى ما ينزل بنا يا رسول الله - [00:41:04](#)

قال له اصبروا اصبر اصبر ايه ما هو في حد صبر اكثر امال مين اللي صابر؟ اذا ما كانش خباب ابن الارت صابر مين اللي صابر؟ ده خباب ابن الارت كانوا بيكوي ظهره بالفحم المولع - [00:41:27](#)

مين اللي ببقى صابر انما قال له والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله. والذئب على غنمه ولكن تستعجلون فاذا اذا العمل ان باختصار ووضوح ان المسلمين اللي بيباتوا بالليل راضيين عن أنفسهم لانهم راحوا صلوا التراويح في رمضان وقروا - 00:41:43

قرآن ودفعوا الصدقات وعملوا لازم يعرفوا انهم ما يرضوش على نفسهم لانهم في خطورة. انا اعلمهم هذا واقول لهم لا تبرأوا منكم
امام الله عز وجل الا اذا قمتم بواجب الدين ونصرة الدين والجهاد في سبيل - 00:42:09
والعمل في سبيل الاسلام وانا معذور ما دمت ازيل عجزتي ولذلك لما الاقي المسلمين مجرد متعاطفين او شيء من هذا القبيل لابد ان
ازوره. ولذلك يا اخواني اقول لكم بوضوح - 00:42:29

انه اه اه يعني ايه اه الجدول اليومي لحضرتك هو الشيء الوحيد فقط الذي يستهدفه الاسلام وهو ان تعمل من انا الحقيقة جايب بعض اوراق معي كل ما ها واحد اكلمه يطلع فكرة فقلت اكتب ما ما يطرح علي في هذه اللقاءات - 00:42:46

اذا جاءك الموت وانت عاجز تأثم الا اذا كنت قائما بازالة العجز. ولذلك انا بتكلم مع حضرتك وانت بتتكلم مع الاخر تكتب تدرس والايات اللي ذكرتها في الاسبوع الماضي تكون عند الناس وتتداولها وهكذا وتعيش بقى في خيالك وفي حلمك وفي تصورك - 00:43:09

الحياة الحقيقي يعني الامال الاسلام بصوا يا جماعة الرسول عليه الصلاة والسلام ودي نقطة مهمة جدا لما بعث في مكة قام جاله جبريل اقرأ ما انا بقارئ. اقرأ ما انا بقارئ. اقرأ ما انا بقارئ. اقرأ باسم ربك الذي خلق. عاد النبي عليه الصلاة والسلام يرتجف. وقال

زملوني دسروني - 00:43:34

انا في حاجة غير قلق لما راح لورقة ابن نوفل ورقة ابن نوفل من اول يوم من اول يوم قال له على فكرة لتقاتل لتكذبن هيكدوبك ولتؤذين هيؤذك ولتخرجن هيطلعوك من مكة - 00:44:02

ولا تقاتلن هيقاتلوكم ولتتصرن في الآخر يأتي النصر المنهج الاسلامي مش منهج سري ده منهج واضح. هيحصل ايه بالزبط؟ هيحصل
كزا كزا كزا كزا لذلک لابد ان يعيش الانسان في حياته انه متصور ما الذي يجب عليه كمسلم - [00:44:27](#)
والاسلام هيوصل معه لايه والى اي شىء يبلغ هو محتاج يبقى وانني لا استهدف بعملني اني اعدل عن العمل الحقيقي الى العمل ما هو
اصله شىء طيبعى تعال يا فلان فيه النهاردة ختمة - [00:44:49](#)

فيروح يقول لك يا سلام انا كنت في حنة من الجنة. والله يا اخي ادي الحياة الحقيقية لأ الحياة الحقيقية ان تعمل في سبيل الله من اجل ان توجد امة اسلامية مجاهدة قائمة بالحق - 00:45:08

قناصرة لدينها وانت في هذا تعمل ومش مستعد ان عدوك يستهلكك في غير هذا هذا هو الذي ينجيك - 00:45:25